Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

The history of the short novel internationally and in the Arab world: (roots, origins, development)

[1]Ass.Lecture. Ammar Ibrahim Ezzat
[2]Prof. Dr. Fawzia Laayous Ghazi
[1]AmmarIbraheem@utq.edu.iq
[1]https://orcid.org/0009-0005-2116-0497
https://doi.org/10.32792/tqartj.v1i41.395
Received 3/1/2023, Accepted 5/3/2023 , Published 26/3/2023

Abstract:

The novella was known to the Arabs at a relatively late stage from Europe, for many reasons, the most important of which is the problematic and instability of the term. In Egypt, the term short novel did not take its place on the map of literature until the beginning of the second half of the twentieth century. In the sixties, the novella became a fictional form, which most experienced. The novelists of that period, and even some writers, most of their productions belonged to the novella form (1), but it did not take its right to study until the second half of the eighty decade (2), to settle as a stand-alone literary genre.

In Iraq, there is no accurate database on (the novella): its roots, origin, and development, just as the references broadcast in critical books do not help us in drawing or forming a clear picture of this literary genre. Creativity by male and female writers, and with the positive reception of a wide range of readers for these types of stories, contemporary critical studies emerged that framed these literary genres and studied them within a broader field, which is (fictional art) before joining the narrative as a science that accommodates all narrative forms, literary and non-literary, oral. and written.

The short novel (novel) remained a literary genre between the long novel and the short story. It was studied by researchers, once, as a novel. And at other times, as a short story or a long story, and it did not acquire its identity until late at the end of the last century.

Keywords: novel, novella, short novel, short story, literary genres

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

تاريخ الرواية القصيرة عالميا وعربيا: (الجذور، النشأة، التطور)

م.م. عمار إبراهيم عزت
أ.د. فوزية لعيوس غازي
AmmarIbraheem@utq.edu.iq
fuozuh@mu.edu.iq
https://orcid.org/0009-0005-2116-0497
https://orcid.org/0009-0005-2116-0497
https://doi.org/10.32792/tqartj.v1i41.395

ملخص البحث

عرفت النوفيلا عربيا في مرحلة متأخرة نسبيا عن أوربا، لأسباب عديدة أهمها إشكالية المصطلح وعدم استقراره، ففي مصر لم يأخذ مصطلح الرواية القصيرة وضعه على خريطة الأدب الا في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، اذ أصبحت النوفيلا novella في العقد الستيني شكلا روائيا، جربه معظم الروائيين في تلك الفترة، بل إن بعض الكتاب كان أغلب نتاجهم منتميا الى شكل النوفيلا[١]، لكنه لم يأخذ حقه من الدراسة الا في النصف الثاني من العقد الثمانيني[٢]، ليستقر نوعا أدبيا قائما بذاته.

في العراق لا تتوفر قاعدة بيانات دقيقة عن (النوفيلا): جذورها، نشأتها، تطورها، كما لا تسعفنا الإشارات المبثوثة في الكتب النقدية في رسم أو تشكيل صورة واضحة لهذا النوع الأدبي، فمع تطور الأنواع الحكائية: (الرواية، الرواية القصيرة، القصة) والاهتمام بها ابداعا من قبل الكتاب والكاتبات، ومع التلقي الإيجابي لشريحة واسعة من القراء لهذه الأنواع القصصية، ظهرت دراسات نقدية معاصرة تؤطر هذه الأنواع الأدبية وتدرسها ضمن حقل أوسع وهو (الفن القصصي) قبل انضمامها الى السرد بوصفه علما يستوعب الأشكال السردية كلها الأدبية وغير الأدبية، الشفاهية والمكتوبة.

وظلت الرواية القصيرة (النوفيلا) نوعا أدبيا بينيا يتوسط الرواية الطويلة والقصة القصيرة، يدرس عند الباحثين، مرة، بوصفه رواية؛ وتارة أخرى، بوصفه قصة قصيرة أو قصية طويلة، ولم يكتسب هويته الا في مرحلة متأخرة من نهايات القرن الماضي.

الكلمات المفتاحية: رواية ، نوفيلا ، رواية قصيرة ، قصة قصيرة ، الأنواع الأدبية

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

المقدمة

لا تختلف دورة حياة الجنس أو النوع الأدبي عن دورة الكائنات الحية من حيث النشأة والتطور والنضـــوج والأفول، وما يصـــاحبه من تعديلات وتحديثات في المراحل المختلفة تناغما مع تحولات البيئة اللغوية والأدبية والاجتماعية والثقافية، إذ تقاس مرونة الجنس الأدبي وفقا لقدرته على التكيف مع البيئات المختلفة: تزامنيا مع التحولات التي تصـاحب حياته في مرحلة من مراحل وجوده، وتعاقبيا في قدرته على البقاء والصـــمود أمام التحولات أو الهزات العنيفة التي تطرأ على الأدب في النظرية والممارسة، أو تلك التي تطرأ على المجتمع، فالأدب كائن اجتماعي يعيش حالة صراع ضد واقع قائم، ويدافع عن وجوده من أجل واقع ممكن، أن استعرنا تجوزا توصيفات كولدمان.

لقد عانت الرواية القصيرة مخاضات النشأة الأولى، وصمدت أمام الهزات العنيفة التي تعرض لها الأدب بشكل عام، والرواية (طويلة أم قصيرة) بشكل خاص في بواكير نشأتها مع مختلف أشكال التعنت والرفض والانكار وعدم التقبل الذي رافق مسيرتها الطويلة وصول الى اعتلائها قمة الهرم في العصر الحديث، فكان (عصر الرواية) كما يفضل أن يسميه بعض النقاد.

لذا فإن البحث في نشأة الرواية القصيرة هو بحث في الجذور والمرجعيات النصية والشفاهية، فهي بمثابة الينابيع التي تفجرت منها أشكال الحكي بمختلف توصيفاته، ومنه النوفيلا محور البحث.

البحث

"تعد قصـص الديكاميرون Decameron للإيطالي جيوفاني بوكاتشـيو Boccaccio (١٣١٣-١٣٧٥) نقطة البداية في نوع (النوفيلا)، كما يعدها كثير من النقاد نقطة الانطلاق للقصـــة القصـــيرة أيضـــا، [ولا يتورع بعض النقاد من عدها نقطة الشـــروع للرواية عموما]. وقد ظهرت بين عامي ١٣٥٠-١٣٥٣ منتصـــف القرن الرابع الميلادي. وفي (ديكاميرون) بوكاتشـــيو اســـتخدم المؤلف لفظ (Novella) وصفا لها"[٣].

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

إذ يتفق أغلب الباحثين والنقاد المتخصصين في النقد الروائي فضلا عن أصحاب المعجمات الأدبية والسردية على إن (الحكايات العشر) لبوكاتشيو و(الحكايات السبع أو الهبتاميرون) التي ابتدعتها (مارجريت دي نافار Marguerite de navar) زوجة هنري الرابع ملك فرنسا [لاحقا] في القرن السادس عشر الميلادي تمثل الجذور أو " الارهاصات الأولى للرواية القصيرة Novella في الابداع العالمي لطول حكايتها النسبي بالنسبة لما كان شائعا في تلك الحقبة من حكايات، مثل حكايات (بوتشيو Poggio) التي أطلق عليها اسم (الفاشيتا Facatia)، ولتميزها بالتكثيف والايجاز، والميل الى السخرية التي هي من خصائص الرواية القصيرة بمفهومها الحديث"[٤]، ويعد بعض الباحثين نوفيلا بوكاتشيو وباندييللو وسواهما بداية الفن الروائي على وجه العموم[٥].

لقد مرت الرواية القصيرة (النوفيلا)، كما يصنفها إيف ستانولي[٦]، بأربعة مراحل تاريخية بدء من ميلادها حتى استقرارها جنسا أدبيا قائما بذاته، وهي:

-العصر الوسيط: وفيه تُسجَّل في فرنسا شهادة ميلاد الرواية القصيرة مع ظهور كتاب (مئة رواية قصيرة جديدة Les cent nouvelles nouvelles)[*] (١٤٦٢)، أي بعد قرن من الزمن، وهي مستوحاة من ديكاميرون بوكاتشيو على وجه الخصوص.

-عصر النهضة: تعد (الأيام السبعة)، المشار لها سابقا، من أفضل النماذج التي انتجها عصر النهضة، فقد شهد القرن السادس عشر تطورا متشعبا في الرواية القصيرة، وبدأت تثبت وجودها بصفتها جنسا أدبيا في وقت لم تنفُذ فيه الرواية بعد، كما يؤكد ستالوني، وفي هذا مؤشر يدعونا للبحث في استقلالية وأسبقية الرواية القصيرة عن الرواية الطويلة أو تابعيتها لها لاحقا.

-العصر الكلاسيكي: وتبرز فيه عناية المؤلفين المشاهير: مبدعين ومنظرين بالحكايات المختصرة والقص الموجز، ويدل ذلك على تحول في الذائقة العامة للمتلقين والذائقة الخاصة للروائيين والنقاد ونزوعهم الى محاربة ظاهرة الاتساع والطول المفرط للرواية الطويلة، يصاحب تحول الذائقة الأدبية تمددا واضحا لتأثير الرواية القصيرة في أوربا، فمع كتاب (قصص قصيرة نموذجية Nouvelles examplaires) (١٦١٣) لسرفانتس لم يعد النموذج المؤثر ايطاليا بل اسبانيا، قصص

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

تجمع بين الحيوية ذات الطابع الفريد والنادر، تهتم بالتحرك السيكولوجي والبعد الأخلاقي فهي فضلا عن بيداغوجتها تظهر اهتماما دقيقا بسلوك الناس وتصرفاتهم(٧).

لقد ظهرت في فرنسا أعمالا كثيرة تنتمي الى النوفيلا منها: (القصص القصيرة الفرنسية Les nouvelles francaises) لكاتبها (شارل سوريل Charles sorel)، و(القصص القصيرة الفرنسية أو تسلية الأميرة أورلي

(Les nouvelles francaises ou les divertissements de la- princesse Aurelie)

و(قريب على أربعمائة قصة قصيرة) لجان دونو دو فيزي، هؤلاء هم الأعلام في تاريخ جنس باتت تتعاطاه أديبات مشهورات مثل مدام دو فيلديو، ومدام دي لافاييت(٨).

وفي إنكلترا، بالرغم من "عدم ظهور ترجمة للديكاميرون قبل عام ١٦٢٠، ظهرت ثلاث مجموعات لروايات قصيرة متأثرة الى حد كبير بأشكال إيطالية فرنسية، ذلك ما بين سنوات ١٥٦٦-١٥٧٦، وهي مجموعة قصر المسرات لويليم بينتر، ومجموعة (بعض الأحاديث المحزنة) لجوفري فينتون، ومجموعة (قصر صغير لبيتي) لجورج بيتي"(٩)

-العصر الحديث: "خلال قرنين تقريبا بعد سيرفانتس لم تحدث سوى تطورات قليلة في القصص الأوربي لا تستحق الذكر..، بعض الكتاب المنفردون مثل ديديرو واصلوا وأبقوا إمكانات القصص التي بدأها بقوة ملحوظة تماماً بوكاتشيو وسيرفانتس وآخرون، لكن بوجه عام لم يعرف القرن الثامن عشر أي تجارب متواصلة أو مغامرة في الفن الأدبي الجديد، أي (الرواية القصيرة)(١٠).

ويعزو إيف ستانولي هذا الكسوف في القرن الثامن عشر الى تفضيل الحكاية الخرافية، في وقت كانت فيه سمعة الرواية، بشكل عام، سيئة، فلم تكتب على كثير من الأعمال كلمة رواية، واستعيض عنها بكلمات مثل:(حكايات، حوليات، علامات، محاولات، مذكرات ..هلم جرا)(١١)، لكن سرعان ما حظيت النوفيلا بمكانة متميزة بين كتاب القرن التاسع عشر: "بلزاك، ونيرفال، وبروسبير ميريمي، وتيوفيل غوتيه، وزولا، وموبسان، والفوانس دوديه، وفيلي دوليل آدم وغيرهم، [فقد اسهموا في تثبيت الجنس فاستوعب الفوارق القديمة بين (الحكاية الخرافية) و(الحكاية)"(١٢).

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

أما في ألمانيا فقد أصبحت الرواية القصيرة فنا أدبيا متطورا، له نقاده، يخضع الى نظريات أدبية جادة تمكنت من وصف تطورها المعقد بطريقة دقيقة، نجد ذلك، كما يشير الباحث حسن الجوخ، في مجموعة مؤلفات مثل كتاب (تاريخ الرواية القصيرة الألمانية) لمؤلفه يوهانيس كلاين، وكتاب (تاريخ الرواية القصيرة الألمانية) لمؤلفيه (أ.ه. بينيت) و(ه.م. وايدسون)، في حين اتجه الأدب الأمريكي الى الروايات الضخمة وفن القصة القصيرة ولم يعن بهذا النوع الأدبي[١٣].

لقد حظيت الرواية القصيرة عالميا، بعد ثلاثة قرون من الصراع والمخاضات العنيفة، على هويتها بوصفها جنسا أدبيا قائما بذاته، له خصائصه التي تميزه عن الأشكال السردية الأخرى.

تاريخ الرواية القصيرة عربيا

عربيا لم تحظ الرواية القصيرة بالاهتمام الذي حظيت به الرواية الطويلة أو القصة القصيرة ابداعا ونقدا، فكانت الأعمال الرواية القصيرة تندرج، مرة، ضمن حقل القصة القصيرة، وتارة تضم الى حقل الرواية دون تخصيص يدل على هذا النوع السردي باستثناء اعمال روائية قليلة صنفها كتابها (رواية قصيرة أو نوفيلا)، واعمال نقدية أقل، فلم يعنَ النقد العربي بهذا النوع الأدبي (النوفيلا) مقارنة بعنايته بالرواية والقصة، إذ توزعت الدراسات التي اهتمت بهذا النوع في المجلات والكتب النقدية ضمن محتوى نقدي أوسع، بل إن بعضها يكتفي بالإشارة، أحيانا، الى وجود هذا النوع دون توسع. نستثني من ذلك بعض الأعمال النقدية القليلة التي اختصت بالرواية القصيرة في العقدين السابقين، وهي على عدد الأصابع، ونعزو ذلك الى أسباب عديدة منها: إشكالية مصطلح (نوفيلا) التي سنبينها لاحقا، وتماهي الحدود المميزة لهذا النوع، وتداخله مع أجناس حكائية أخرى، فضلا عن أسباب أخرى تتعلق بالتلقي، وبدور النشر، والجوائز، والاعلام ومناهج التعليم وغيرها، فقد مورس على هذا الجنس نوع من الاقصاء والتهميش، بل والاستلاب أيضا، عبر تذويبه، أحيانا، في أجناس حكائية أخرى، وانتزاع هويته قسرا، فقد كان وما يزال في منطقة تتنازع الرواية والقصة على ملكيتها.

مع ذلك، يرصد البحث ثلاثة اتجاهات نقدية في دراسة الفن القصصي العربي عموما، والرواية القصيرة تحديدا، يسعى الأول منها الى (تأصيل) فن القصة عربيا، أما الثاني فيضع القصة

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

في دائرة (التقليد) بوصـــفها فنا غربيا ابداعا وتنظيرا[١٤]، في حين يوازن الاتجاه الثالث بين التقليد والأصـالة، ويبدو ان للاتجاه الأول أهمية خاصـة في بحثنا، فالسرد يقترن بوجود الانسـان، أينما ومتى ما وجد الأنسـان وجد السـرد، فبالسـرد تتمثل حيواتنا الماضـية والحاضـرة والمسـتقبلية، يقول بارت:" يتواجد الســـرد في كل الأزمنة، وكل الأمكنة في كل المجتمعات، يبدأ الســـرد مع التاريخ أو مع الإنسانية"[١٥].

أن هذا التصـور يشـكل حافزا للبحث في تراثنا القصـصـي لمعرفة الوشـائج التي تربط النوفيلا، بشـكلها المعاصـر بهذا التراث، وهل إن لهذا النوع الأدبي جذورا عربية، فضـلا عن جذوره الغربية التي لا يمكن انكار أثرها وتأثيرها في نشأة النوفيلا عربيا؟

يرى (د. أبو المعاطي خيري) إن مقامات بديع الزمان الهمذاني في القرن الرابع الهجري تمثل الارهاصات الأولى للقصة القصيرة، وإن (التوابع والزوابع) لابن شهيد(ت٤٢٦ه)، و(رسالة الغفران) لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩)، و(حي بن يقظان) لابن طفيل (ت٥٨١)، تمثل الارهاصـــات الأولى للنوفيلا، ويؤكد إن الدافع لاختيار هذه الأعمال أصلا للرواية القصيرة عربيا وعالميا لا يعود لأسبقيتها فحسـب، بل لتميزها بالإيجاز والتكثيف، ولتعبيرها عن مضـامين جادة، ولميلها أحيانا الى السـخرية اللاذعة، المضـحكة المبكية، وهي أمور شـديدة الارتباط بالرواية القصـيرة المعروفة الآن. إنها أعمال تقترب من المفهوم الحديث للنوفيلا أكثر من الديكاميرون والهبتاميرون، وربما لا يعادلها في أهميتها سوى حكايات نموذجية لسرفانتس[١٦].

وبعيدا عن جدلية الأصـــالة أو الاتباع للآخر، عرفت النوفيلا عربيا في مرحلة متأخرة نسـبيا عن أوربا، لأسـباب عديدة أهمها إشـكالية المصـطلح وعدم اسـتقراره، ففي مصـر لم يأخذ مصـطلح الرواية القصـيرة وضـعه على خريطة الأدب الا في بداية النصـف الثاني من القرن العشـرين، اذ أصبحت النوفيلا novella في العقد الستيني شكلا روائيا، جربه معظم الروائيين في تلك الفترة، بل إن بعض الكتاب كان أغلب نتاجهم منتميا الى شـكل النوفيلا[١٧]، لكنه لم يأخذ حقه من الدراسـة الا في النصف الثاني من العقد الثمانيني[١٨]، ليستقر نوعا أدبيا قائما بذاته.

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

في العراق لا تتوفر قاعدة بيانات دقيقة عن (النوفيلا): جذورها، نشـــأتها، تطورها، كما لا تسعفنا الإشارات المبثوثة في الكتب النقدية في رسم أو تشكيل صورة واضحة لهذا النوع الأدبي، فمع تطور الأنواع الحكائية: (الرواية، الرواية القصـــيرة، القصـــة) والاهتمام بها ابداعا من قبل الكتاب والكاتبات، ومع التلقي الإيجابي لشريحة واسعة من القراء لهذه الأنواع القصصية، ظهرت دراسات نقدية معاصـرة تؤطر هذه الأنواع الأدبية وتدرسـها ضـمن حقل أوسـع وهو (الفن القصـصـي) قبل انضـمامها الى السـرد بوصـفه علما يسـتوعب الأشـكال السـردية كلها الأدبية وغير الأدبية، الشـفاهية والمكتوبة.

ولعل أهم النتاجات التي عنيت بالقصـــة العراقية: نشـــأة وتطورا ونقدا، نجدها في كتب ودراسات وفهارس الراحل عبد الإله أحمد مؤرخ القصة العراقية المعاصرة، فهي تمنحنا صورة لنشأة الفن القصـــصـــي في العراقي، وتتابع بروية وتمحيص مراحل تطوره، فضـــلا عن توثيقه لتاريخ نقد القصـة العراقية في كتابه (في الأدب القصـصـي ونقده، المنشـور ١٩٩٣)، إذ يتضـمن الكتاب عددا من البحوث التي تتعلق بالقصـة والرواية القصـيرة (النوفيلا)، والرواية الطويلة، وتجدر الإشـارة الى إن الراحل يناقش إشـكالية بقائه على العنوان نفسـه، (النقد القصـصـي..)، واعيا للمديات التي تسـتوعبها مصـطلحات مثل (الأدب القصـصـي) أو (الفن القصـصـي)، ويشـيد ببعض الدراسـات العربية والعراقية التي تناولت نقد الاجناس الحكائية (القصـة أو القصـة القصـيرة أو الرواية) كلا على حدة، لكنه يبرر تفضـيله الإبقاء على نفس العنوان لأنه يعد استكمالا لمشروع كتابه (النقد القصـصـي في العراق دراسة في نشـأته وتطور، المنشـور ١٩٧٠)، وإنه يرى "هذا البحث، على مدى الأعوام الماضـية، يعتمد في الدراسـات الأدبية التي تتصـل بمادته اعتماداً واسـعاً بعنوانه الذي أختير له، دون أن نجد من يعترض عليه، أو يشير الى التباس فيه، يصرف الذهن الى غير مادته النقدية"[١٩].

فالراحل ينطلق بكتاباته النقدية من رؤية نقدية تخالف ما هو ســـائد في كتب الأدب وتاريخه ونقده، فهو يقترح أن تكون ثنائية (شـعر، قصـة) بديلا للثنائية الشـائعة والمتواضـع عليها (شـعر، نثر)، فالقصـة، بالنسبة له، هي الجنس الأدبي الوحيد من بين الأجناس الأخرى، الذي يستحق أن يقابل الشعر

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

في أدبيته واهميته، ويعلل ذلك إن المقالة، مثالا، منها ما هو أدبي وسياسي واجتماعي وغيرها، وإن بقية الأنواع الأدبية لا تحظى بالأهمية والمكانة التي تحظى بها القصة تاريخا وابداعا ونقدا(٢٠)

لقد أسهمت الدراسات التي رافقت نشأت القصة العراقية بأنواعها الثلاث الرئيسية: (الرواية، الرواية القصيرة، القصة)، تلك التي تتخذ من (الفن القصصي) أو (الفن الروائي)، عموما، عنوانا لها(**)، في تماهي الحدود الفاصلة بين جنس وآخر، وتداخل أفضى الى إشكالية مفهومية لطبيعة الجنس وماهيته، واشكالية اصطلاحية تتداخل معها الأجناس السردية ويضيع الحد الفاصل بينها، وما نجده من تعدد اصطلاحي للنوفيلا على سبيل المثال ما هو الا نتيجة لمثل هذا الاتساع في مديات دراسة الأدب القصصي العراقي، وضمه لكل الأشكال القصصية في كتاب واحد بعنوان كبير يستوعب هذا التنوع والاختلاف.

وليس يعنينا تعقب الفهارس أو الدراسات النقدية العراقية الا بقدر تعلقها بثيمة البحث (الرواية القصيرة)، وبما أن ثيمة البحث تمتد على مدى قرن من عمر الرواية العراقية، فقد وجدنا إن (فهرست الرواية العراقية ١٩١٩-٢٠١٤) للراحل نجم عبد الله قد استوعب الفهارس السابقة، وقدم مسحا وافيا الى حد ما للرواية العراقية عموما (الطويلة والقصيرة)، ينسجم مع مديات البحث الزمنية، ويقدم عبر تصنيفاته وإضاءاته المتعددة صورة تقريبية، يمكننا أن نستشف منها أشكال المحاولات الأولى المرتبطة بنشأة الرواية القصيرة، موضوع البحث، وعدد الروايات القصيرة، والمساحة التي احتلتها مقارنة بالرواية العراقية الطويلة أو الضخمة، والموضوعات التي عنيت بها عبر مراحل تطورها، وغيرها مما نسجله لاحقا، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

١-إن الفهرست لم يصنف كل الإعمال الروائية القصيرة، فقد عثرنا عدد كبير من الأعمال الروائية التي لم تصنف بالرغم من قصرها، وبالأخص في مرحلة ما بعد التغيير من ٢٠٠٣-٢٠١٤.

٢-اعتمد الفهرست أكثر من مصلح سردي للإشارة الى القصر مثل (رواية قصيرة، قصة طويلة، شبه رواية، قصة قصيرة طويلة).

٣-لا يتضمن الفهرست معيارا واضحا يفرق بين الرواية القصيرة والطويلة أو الضخمة كما يصفها صاحب الفهرس، فاذا اعتمدنا حجم الرواية (عدد الصفحات) يكون أصغر متن روائي في

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

الفهرست هو (الى الأبد) لزكي الجادر الصادرة عام ١٩٤٧، وعدد صفحاتها (٣٨ صفحة)، ومثله في عدد الصفحات نفسها رواية (الحياة البائسة) لساجد البصام الصادرة عام ١٩٥٣، والعملين قد جنّسا، في الطبعة وقت صدورهما، بوصفهما قصة، أما أقصر رواية جنسها الفهرست رواية قصيرة فعدد صفحاته (٤٥ صفحة)، وهي رواية (الإيمان) لأكرم الوتري الصادرة عام ١٩٤٧ [٢١]، في حين إن أطول رواية وردت في الفهرست بوصفها رواية قصيرة هي رواية (لا قلب في بغداد) لحسن حافظ الصادرة عام ١٩٦٩، وعدد صفحاتها (٢٠١صفحة)[٢٢] ، هذا إذا ما استبعدنا رواية حمدي العقابي (أصغي الى رمادي) الصادرة ٢٠٠٢، وهي رواية سيرة ذاتية متكون من (٢٢٤ صفحة)، يجنسها صاحب الفهرست أيضا (رواية حرب قصيرة)، واعتمدنا الحد الأدنى، وبالتالي يمكننا أن نتخذ من عدد الصفحات، مبدئيا، معيارا لفرز وعد الروايات القصيرة، وفقا لتصور صاحب الفهرست، فضلا عن التصنيفات التي ذكرها الفهرست في وصف الأعمال الروائية القصيرة .

٣-تفتقر الكثير من الروايات الواردة في الفهرست الى معيار الحجم (عدد الصفحات)، فقد غاب هذا المعيار عن كثير من الروايات ويكاد يتلاشى في مرحلة ما بعد التغيير(٢٠٠٣)، وما تلاها.

٤-نجد إن بعض الروايات القصيرة قد جنست في طبعتها بوصفها (قصة) كما في الأمثلة السابقة، أو (قصة طويلة)، منها مثالا لا حصرا، رواية (آلام فتاة العصر) لسهيل إبراهيم (ف:٤٠)[***]، ورواية (امرأة وثلاثة رجال) لمحمد فارس الدليمي (ف:٣٦)، ورواية (أسطورة مملكة السيد) لزهدي الداوودي (ف:٦٩)، ونادرا رواية قصيرة (نوفيلا) مثل (عالم النساء الوحيدات) للطفية الدليمي (ف:٦٢) ، فضلا عن استخدام توصيفات أخرى مثل (قصة تاريخية) لرواية (الشاعرة ولادة وابن زيدون) لحسين وره الكافلي (ف:٣٧)، أو (قصة جديدة) كما في رواية (المسافة) ليوسف الصائغ، وهي رواية قصيرة تجمع ما بين الرواية والحوارية والمسرحية (ف:٤٧) ، أو (ثلاث حكايات) كما تصنف رواية (أزمان المنافي) لعلي عبد العال، إذ يجمع بين هذه الحكايات خيط رفيع ليكون منها رواية (ف:٩٧).

إما إذا نظرنا الى روايات الفهرست عموما (الطويلة والقصيرة)، فان التصنيفات تتسع الى ما هو أكثر من ذلك، منها الكمي والموضوعي والنوعي والبنائي وغيرها من التصنيفات التي لا يغنينا

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

حصرها، ضمن حدود البحث، بشيء، وتعكس هذه التجنيسات، مع ما تسببه من لبس إصلاحي أحيانا، وعي الكاتب بما يكتب وفهمه لطبيعة الجنس الأدبي الذي ينتجه، وربما هو وعي الناشـــر وتجنيســـاته للأعمال التي يقوم بطبعها وتوزيعها، وقد يكون الناشر مؤسسة حكومية فيعكس وجهة نظر المؤسسة، أو دارا للنشـــر خاصـــة أو مطبعة أهلية، ولا تتوفر معلومات كافية لتصـــورات هذه الجهات لطبيعة الأجناس السردية آنذاك.

وفي المعنى نفسه يؤكد الباحث محمد عبيد الله إن الكتاب العرب أنفسهم أسهموا " في مضاعفة اختلاط (النوفيلا) بالأنواع المجاورة لها، وتابعهم في ذلك الناشـــرون المهتمون بالرواية والقصـــة القصـــيرة، فقلما تميّز الأعمال التي تنتمي الى هذا النوع عن الرواية والقصـــة القصـــيرة، وقلما تنشـــر مستقلة تحت اسمها المستقل؛ ولذلك فإنّ تمييز المدونة النصية للنوفيلا يحتاج الى جهد مضـاعف، من خلال مراجعة ما نشر تحت مسمى (الرواية) و(القصة القصيرة) معا"[٢٣]

٥-ومثلما لا يذكر الفهرســت معيارا ثابتا لتحديد الرواية القصـــيرة، فإنه لا يوجد معيار لتحديد الرواية الضـخمة، أيضـا، فمرة هو عدد الصـفحات، وتارة أخرى هو عدد الكلمات، والرواية الضـخمة كما نستشـف من تصـنيفات الفهرست تتراوح بين (١٠٠) ألف كلمة، مثل رواية (الأيام الطويلة) لعبد الأمير معلة، أو رواية (نورا) لناجي التكريتي (ف:٥٤). تصـــل الى (٢٣٠) ألف كلمة وأكثر كما في رواية (صعود النسغ) لهشام الركابي (ف:١٩٣).

وينبغي التنويه الى إن هذه الملاحظ لا تعد مآخذ على الفهرســـت، فالواضـــح إن صـــاحب الفهرست لم يتغيا أن يقدم مسـحا شـاملا للرواية القصـيرة في العراق مقارنة بالرواية الضـخمة، ولا معيارا كميا أو فنيا لتصـــنيفهما. إن هذه المعلومات (عدد الصـــفحات، عدد الكلمات، نوع الرواية) وغيرها، كما نعتقد، وردت متى ما توفرت، دون التقيد بها، زيادة للفائدة، وفائدتها في حدود بحثنا، إنها تمنحنا صورة تقريبية، كما أسلفنا، لنشأة النوفيلا وتطورها في العراق عبر أربعة مراحل أو فترات من تاريخ العراق وهي كما يلي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة ما بين الحربين العالميين (١٩١٩-١٩٣٩)

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

تعد هذه المرحلة العتبة الأســاس التي انطلق منها الرواية العراقية (الطويلة والقصــيرة)، كما تعد (الرواية الايقاظية،١٩١٩)، بحسب وصف صاحب الفهرست "أول محاولة عراقية لكتابة عمل قصصي طويل أو روائي حديث، والنتيجة برأينا إنها كانت شبه رواية" (ف:١٩)، تتداخل فيها الرواية والشعر وغيرها، أعقبتها رواية محمود أحمد السيد (في سبيل الزواج ،١٩٢١)، وهي رواية قصيرة عدها "أغلب النقاد والدارســين المحاولة الروائية الأولى في العراق، لكنها لا تكتســب أهمية فنية" (ف:١٩)، ومثلها روايته القصيرة (مصير الضعفاء،١٩٢٢)، تلتها محاولات قصصية طويلة لم ترتقِ فنيا الى مســتوى الرواية، حتى صــدور (جلال خالد، قصــة غرامية موجزة ١٩١٩-١٩٢٣) لمحمود أحمد السـيد عام ١٩٢٨، وهي رواية قصـيرة عدها اغلب النقاد أول عمل روائي ينطوي، الى حد ما، على نضج فني عدت بفضله البداية الحقيقية لنشأت الرواية العراقية.

أما الشـكل الروائي الأنضـج ضـمن هذه الفترة فقد كان للرواية القصـيرة (مجنونان، ١٩٣٩) لعبد الحق فاضل(ف:٢٣). وبذلك يمكننا أن نثبت ملاحظة مهمة وهي إن (النوفيلا) هي الشكل الروائي الذي صاحب نشأت الرواية العراقية بدءً من رواية (جلال خالد)، وإنها اكتسبت مع رواية (مجنونان)، في نهاية هذه المرحلة، مقوماتها الفنية شكلا ومضمونا، أما بقية المحاولات الروائية ضمن هذه الفترة وعددها الكلي (٣٨)، فأغلبها اعمال قصيرة يصنف الفهرست معظمها (رواية قصيرة).

المرحلة الثانية: بين الحرب العالمية الثانية وثورة تموز(١٩٤٠-١٩٥٨)

تشـهد هذه الاعوام رواجا للأعمال الروائية القصـيرة، فمن مجموع (٦٩) عملا روائيا ضـمته هذه الفترة، يصنف الناقد د. نجم عبد الله (٥٠) عملا روائيا على إنه (قصة، أو قصة طويلة، أو رواية قصـيرة، أو شـبه رواية أحيانا)، وفي ذلك مؤشـر واضـح على ميل الكتاب الى القصـر، وإن الرواية الطويلة أو الضخمة لما تجد لها موقعا بعد، وإن الكاتب والناشر ربما يعانيان، كما نلاحظ، من الضبابية التي رافقت ظهور الأنواع القصـصـية، إذ نجد ميل واضـح الى تصـنيف بعض اعمال هذه الفترة (في طبعاتها) من قبل الكاتب أو ربما الناشـر، باسـتخدام مصـطلح (قصـة) تجنبا للتحديدات الاجناسـية، أو

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

تناغما مع الحركية النقدية التي رافقت ظهور الأجناس الحكائية، وتفضيلها لضم الأنواع السردية المختلفة تحت مسمى جامع وهو (القصة) أو (الفن القصصي)، كما اسلفنا.

من جانب آخر نجد إن رواية (نادية، ١٩٥٧) لليلى عبد القادر، التي يعدها بعض النقاد أول رواية نسوية عراقية، هي رواية قصيرة، كما يصنفها الفهرست، عدد صفحاتها (١٢٤ صفحة)، ظهرت في جزء أول مع إشارة في العنوان الى جزء ثان متمم للرواية، "لكن مثل هذا الجزء لم يصدر وربما لم يكتب" (ف:٣٢)، فهل ستكون (النوفيلا) هي الشكل الأقرب للرواية العراقية النسوية لاحقا؟

المرحلة الثالثة: بين ثورة تموز والحرب العراقية الإيرانية (١٩٥٩-١٩٨٠)

لا تختلف هذه المرحلة من عمر الرواية العراقية عن سابقاتها من حيث الميل الواضح الى الحجم الروائي القصير، فمن مجموع انتاج هذه الفترة وهو (١٩١) رواية، نجد إن (١١٥) رواية صنفها الفهرست، أو صنفت بطبعتها من قبل المؤلف أو الناشر على إنها (رواية قصيرة، أو قصة طويلة، أو قصة)، أما بقية الروايات فبالرغم من أن بعضها لم تذكر عدد صفحاته، وبعضها لم يصنف، فإن أغلبها كان من الحجم المتوسط.

المرحلة الرابعة: بين اندلاع الحرب العراقية الإيرانية والتغيير (١٩٨١-٢٠٠٢)

شهدت هذه المرحلة غزارة في الإنتاج الروائي، فقد بلغ عدد الأعمال التي ضمتها هذه الفترة (٤٢٥) رواية، أغلبها من الحجم المتوسط، مع رصد محاولات قليل لبعض الروائيين في انتاج رواية ضخمة، غير ان الرواية القصيرة ما زالت الشكل المفضل لدى العديد من الروائيين كما هو واضح في الفهرست، فمع غياب المعيار الصارم في تحديد النوع الروائي أو الحجم، نجد (١٢٩) عملا قصيرا صنف أغلبه رواية قصيرة وبعضه قصة طويلة، دون تحديد فارق ما بين هذ النوع أو ذاك، وأميل الى أن ذلك لا يعود الى وجود تصنيفين للرواية العراقية القصيرة، بل يعود الى اللبس الاصطلاحي الذي نأى الكثير من النقاد بنفسه عن الخوض فيه ومن ثمة تقعيده، كما سنبين لاحقا.

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

المرحلة الخامسة: بعد التغيير ٢٠٠٣-٢٠١٤، وتمتد الى زمن البحث

تتميز هذه المرحلة بوفرة الإنتاج الروائي مقارنة بالمراحل السابقة، ففي عقد واحد من الزمن طبع ما يزيد على (٥٠٠) رواية (ف:١٩٢)، تتفاوت أحجامها بين القصيرة والمتوسطة والطويلة، مع ميل واضح الى القصر، يتناغم مع الإيقاع المتسارع للحياة العصرية، ويتلاءم مع متطلبات عصر الميديا، ويمثل رغبة المبدع في تقديم عمل روائي يقرأ بجلسة واحدة، ونجد شيوع هذا الشكل الروائي القصير غالبا في التجارب الفتية للكتاب الشباب، دون أن ننفي عن كتاب كبار امتدت تجاربهم الروائية والقصصية لعقود سابقة، ميلهم الى تقديم اعمال روائية قصيرة ناضجة لا تقل قيمة عن أعمالهم الطويلة.

والملاحظ في الفهرست، إن هذه الفترة لا تقدم للباحث معلومات وافية لأحجام الروايات (عدد الصفحات أو الكلمات) باستثناء عدد قليل إذا ما قيست بالعدد الكلي للروايات، كما لم تحظ التوصيفات والتصنيفات الأخرى مثل (رواية قصيرة، قصة طويلة وغيرها)، مما أعتمد سابقا للدلالة على القصر، باهتمام صاحب الفهرست، وعليه تفتقر هذه المرحلة، خلافا للمراحل السابق، الى إحصاء تقريبي، يمكننا بواسطته أن نستدل على المساحة التي احتلتها الرواية القصيرة مقارنة بالإنتاج العام.

وخلافا لذلك نجد تعقبا دقيقا للفهرست يسعى فيه الى رصد الأعمال الروائية الضخمة التي تتوافق مع المعيار الذي اعتمده الفهرست، المذكور آنفا، وفي مسح سريع، نجد أن عدد الروايات التي صنفت اعمالا ضخمة، ضمن هذه المرحلة، هي ثلاثة أعمال فقط: (ثلاثية شيكاغو، ٢٠٠٨) لمحمود سعيد، و(ملائكة الجنوب،٢٠٠٩) لنجم والي، و(نجيب الرافدين، ٢٠١١) لعبد الرحمن مجيد الربيعي. فإذا ضفنا اليها ما يقع ضمن حدود معيار الفهرست للرواية الضخمة فإن العدد لا يتجاوز (٢٠) رواية، وهذا الإحصاء، الى حد ما، يدعم تصورنا السابق على إن (النوفيلا) غالبا والرواية المتوسطة، من بعدها، هي الشكل الأقرب لتوصيف الرواية العراقية عموما.

أما الميل الى انتاج اعمال روائية ضخمة، فقد كان في بداية الثمانينيات، ظهرت رواية (الأيام الطويلة، ١٩٨١) بأجزائها الثلاث (ف:٥٤)، ورواية (نورا،١٩٨١)، ورواية (الزمن الصعب، ١٩٨٢) لعادل عبد الجبار، التي يعدها الفهرست الرواية الأضخم حتى زمن صدورها (ف:٥٥)، عدد

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

صـــفحاتها (٨٢٠ صـــفحة)، بواقع (١٨٠) الف كلمة، و(رواية من يفتح باب الطلســم، ١٩٨٢) لعبد الخالق الركابي (٧٣٩ صفحة)، أي بواقع (١٣٠) الف كلمة، ورواية (الفصيل الثالث، ١٩٨٢) لجاسم الرصـيف بجزأيها، (١١٠ ألف كلمة تقريبا) (ف:٥٦)، تلتها للمؤلف نفسـه روايته (القعر،١٩٨٥) ، (٦٠٦) صـــفحة، أي ما يعادل (١٠٠ ألف كلمة تقريبا) (ف:١)، ورواية (صـــعود النســـغ، ١٩٨٦) بجزأيها، التي يعدها الفهرســت الرواية الأضـــخم حتى ســـنة صـــدورها، وتقع في (٢٣٠ ألف كلمة) (ف:٦٤)، وغيرها مما لا يغنينا حصره.

ويجد المتتبع إن الأعمال الروائية الضـــخمة أو الطويلة، على ندرتها، لم تؤلف وتنشـــر دفعة واحدة في كتاب، فأغلبها يتكون من أجزاء عدة يراوح طول كل جزء بين (٢٠٠ الى ٣٠٠ صـــفحة)، وهذه التجزئة للعمل الواحد تدل، ربما، على النفس القصـــير للروائي العراقي غالبا، فبناء عالم روائي واسـع يتطلب مهارة وسـيطرة أوسـع على تفاصـيل العالم للحيلولة دون تناثره أو تشـظيه الى قطع لا يربطها رابط محكم، خلافا للعمل القصـير أو المتوسـط الذي يتميز غالبا بتماسـكه وبسـرديته المحكمة، دون انكار إن في الرواية العراقية أعمالا، على ندرتها، هي اعمال ضـخمة ذات قيمة فنية عالية، لكن، كما نلاحظ، إن القصـر يبقى هو السـمة الأقرب لتوصـيف الرواية العراقية، إذ نجد إن ثمان روايات، فقط، عدت الأضـخم على مدى قرن من عمر الرواية العراقية يذكرها الفهرست تحت عنوان (أضـخم الروايات العراقية)، ويتراوح حجم هذه الأعمال، تقريبا، من (١٣٠- ٢٣٠) ألف كلمة (ف:١٩٣).

الخاتمة

لقد حظيت الرواية القصـيرة(النوفيلا) باهتمام نسـبي قليل انتاجا وابداعا في السـاحة الإبداعية والنقدية العربية ومنها العراقية؛ مقارنة بالعالم الغربي: المانيا وفرنســـا وانكلترا ..، وقد أدت قلة الدراســـات المختصـــة بالرواية القصـــيرة الى تعويم هذا النوع وتذويبه في الأنواع الســـردية الأخرى (القصـة القصـيرة والرواية الطويلة)، سـاعد على ذلك عدم ضـبط حدود النوع الأدبي اصـطلاحا ونقدا، وعدم فرز النتاج الروائي وبالأخص العراقي لمعرفة شـــكل الرواية العراقية، وهي رواية كما لاحظنا من تتبع المراحل التاريخية الخمسة السابقة تميل الى الحجم القصير والمتوسط الذي يقترب من النوفيلا

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

أكثر من اقترابه الى الرواية الطويلة الضـــخمة التي انحســـرت بعدد محدود من الأعمال الرواية منذ نشأت الرواية حتى اللحظة.

الهوامش

(١) ظ: تداخل الأنواع في القصة المصرية: خيري دومة، ١٢٦
(٢) ظ: الرواية المصرية القصيرة: ٣٢-٣٣
(٣) الرواية القصيرة في الأردن وفلسطين: محمد عبيد الله، أزمنة للنشر والتوزيع، الأردن، ط١ ٢٠٠٧، ص٣٣.
(٤) الرواية المصرية القصيرة: أبو المعاطي خيري الرمادي، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص٢٥.
(٥) ظ: أصول الأنواع الأدبية: محمد أحمد العزب، دار مالي الإسلامية، القاهرة، مصر، ١٩٩٦، ص١٨٨.
(٦) ظ: الأجناس الأدبية، ت: محمد الزكراوي، المنظمة العربية، لبنان، ٢٠١٤، ص١٣٦ وما تلاها.
(*) يستخدم المترجم مصطلح القصة القصيرة مقابل كلمة (novella) ويدخل ذلك في باب الخلط الإصلاحي الذي سنناقشه لاحقا.
(٧) ظ: القصة القصيرة: آيان ريد، ت: د. منى مؤنس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠، ص٨٨ وما تلاها.
(٨) ظ: الأجناس الأدبية: مرجع سابق، ص١٣٧.
(٩) الرواية القصيرة: حسن الجوخ، دار مينا بوك، ٢٠٢٠، مصر، ص٣٢.
(١٠) الرواية القصيرة: حسن الجوخ، ص٣٣.
(١١) ظ: حول بعض قضايا نشأت الرواية: أمينة رشيد، فصول م٦ ع٤، ١٩٨٦، ص١١٥.
(١٢) الأجناس الأدبية: مرجع سابق، ص١٣٨.
(١٣) ظ: الرواية القصيرة: مرجع سابق، ص٣٤وص٣٥.
(١٤) ينظر: نشأة القصة العراقية: عبد الاله احمد، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٩، ص٩.
(١٥) النقد البنيوي للحكاية: رولان بارت، ت: أنطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت، ط١، ١٩٨٨، ٨٩.
(١٦) ظ: الرواية المصرية القصيرة: ص٢٨
(١٧) ظ: تداخل الأنواع في القصة المصرية: خيري دومة، ١٢٦
(١٨) ظ: الرواية المصرية القصيرة: ٣٢-٣٣
(١٩) في الأدب القصصي ونقده: د. عبد الإله أحمد، دار الشؤون الثقافية، العراق، ١٩٩٣، ص٦.
(٢٠) نشأة القصة العراقية وتطورها في العراق ١٩٠٨-١٩٣٩، المقدمة (ز).
(**) عدد الكتب والدراسات العربية والعراقية التي سبقت دراسة د. عبد الإله أحمد هي سبعة دراسات مع عدد من المقالات، يلاحظ إنها جميعها تدرس الفنون الحكائية (القصة والرواية) تحت عنوان القصة العراقية، ينظر المرجع السابق، الصفحة (ح)، الهامش.
(٢١) ينظر: فهرست الرواية العراقية: نجم عبد الله كاظم، دار الشؤون الثقافية، العراق، ص٢٦، ص٢٩.
(٢٢) نفسه: ص٤١.
(***) (ف) هو اختصار لكلمة (فهرست)، وما بعدها رقم الصفحة، نعتمده في البحث لتقليل الهوامش مادام الاعتماد على كتاب واحد.
(٢٣) الرواية القصيرة في الأردن وفلسطين: ١٢.

المصادر

-الرواية القصيرة: حسن الجوخ، دار مينا بوك، مصر، ٢٠٢٠.
- في الأدب القصصي ونقده: د. عبد الإله أحمد، دار الشؤون الثقافية، العراق، ١٩٩٣.

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

- النقد البنيوي للحكاية: رولان بارت، ت: أنطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت، ط١، ١٩٨٨.
- نشأة القصة العراقية: عبد الاله احمد، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٩.
- فهرست الرواية العراقية: نجم عبد الله كاظم، دار الشؤون الثقافية، العراق، ٢٠١٤.
-حول بعض قضايا نشأت الرواية: أمينة رشيد، فصول م٦ ع٤، ١٩٨٦.
- الأجناس الأدبية: إيف ستالوني، ت: محمد الزكراوي، المنظمة العربية، لبنان،٢٠١٤.
-الرواية المصرية القصيرة: أبو المعاطي خيري الرمادي، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
- الرواية القصيرة في الأردن وفلسطين: محمد عبيد الله، أزمنة للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ٢٠٠٧.
-تداخل الأنواع في القصة المصرية: خيري دومة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٨.
- أصول الأنواع الأدبية: محمد أحمد العزب، دار مالي الإسلامية، القاهرة، مصر، ١٩٩٦.

References

- Al-Goukh, Hassan (2020). The short novel. Egypt: Dar Mina Book.
Ahmad, al-Ilah (1993). In fictional literature and its criticism: Baghdad: House of Cultural Affairs.
Ahmad, al-Ilah (1993). The Genesis of the Iraqi Story. Baghdad: Shafiq Press.
- Barthes, Roland (1988). Structural criticism of the story. Translated: Antoine Abu Zaid, 1st edition. Beirut : Oweidat Publications.
- Kazem, Najim (2014). Catalog of the Iraqi novel. Baghdad: Dar Al-Affan Al-Thaqafia.
- Rashid, Amina (1986). On some issues the novel originated. chapters P6, P4.
Literary Genres: Eve Stallone, T: Muhammad Al-Zakrawi, The Arab Organization, Lebanon, 2014.
The Egyptian short novel: Abu al-Maati Khairy al-Ramadi, Bustan al-Maarifa Library, Alexandria, 2006.
The Short Novel in Jordan and Palestine: Muhammad Obaid Allah, Azna for Publishing and Distribution, Jordan, 1st edition, 2007.
Overlapping Genres in the Egyptian Story: Khairy Doma, The Egyptian General Book Organization, 1998.
The Origins of Literary Genres: Mohamed Ahmed Al-Azab, Dar Mali Islamic, Cairo, Egypt, 1996.

Copyright (c) 2023 . Ammar Ibrahim, Fawzia Laayous
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.